- مريد البراز (1) في الصحراء يطلب موضعا مطمئنا رخوا بعيدا عن الناس لا يستقبل ولا يستدبرها ولا يكشف عورته حتى يدنو من الأرض ويتقي الظل والشاطئ الراكد (2) والحجر وفي الكنيف يزيل عنه اسم ا تعالى يقدم رجله اليسرى قائلا : بسم ا أعوذ با من الخبث والخبائث ومن الرجس النجس ومن الشيطان الرجيم واليمنى في الخروج قائلا : الحمد الذي أذهب عني الأذى وعافاني ويجتهد في الاستبراء ويستجمر بثلاثة أحجار وفي معناها كل جامد طاهر غير محترم ويجزئ الواحد إن أنقى (3) ويزيد عليها إن احتاج والماء أفضل كجمعهما ويتعين في المذي على المشهور وهل يغسل منه جميع الذكر أو المخرج قولان (4) ويستجمر بشماله يصب عليها الماء قبل ملاقاتها الأذى يبتدئ بقبله فإن كان فيها خاتم فيه ذكر ا نقله إلى اليمنى .

_____ .

(1) البراز بفتح الباء قضاء الحاجة أما بكسر الباء فهو مصدر بارزه برازا ومبارزة إذا خرج للقائه في الحرب .

(2) أي الماء الراكد الذي لا يجري لأن البراز فيه يسبب انتشار الأمراض التي تفتك بصحة بني الإنسان كالبلهارسيا والأسكارس ونحوهما مما أخر صحة الفلاحين وجعلهم قليلي العمل والإنتاج .

(3) أي يكفي الحجر الواحد في الاستنجاء إذا أزال النجاسة وجعل موضعها نقيا منها .

(4) أرجحهما الأول